

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مَجَّازٌ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَنَا أُرَى أَنَّهُ أَرَادَ الرَّئِيسَ ؛ لِأَنَّهُ
قال : نَدَّقْتُ بِهِ وَلَمْ يَقُلْ : بِهِمْ .
ويقال : رَأْسُ مَرَأْسٍ كَمَقْعَدٍ . كذا هو مَضْبُوطٌ وصوابُهُ بالكسْرِ أَيْ مَصَلَكٌ
لِلرُّؤُوسِ . وقال العَجَّاجُ :
" وَعُنْدُقًا عَرْدًا ورَأْسًا مَرَأْسًا .
" مُضَيَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهُمَا .
" عَضْبًا إِذَا دِمَاغُهُ تَرَهَّسَا وفي الجمع : رُؤُوسٌ مَرَائِيسٌ . ورُؤُوسٌ
رُؤُوسٌ كَرُكَّعٍ . وَبَيَّتْ رَأْسٌ : ع بالشَّامِ مِنْ قُرَى حَلَبَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْخَمْرُ قالَ حَسَّانُ : كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيَّتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرَاجَهَا
عَسَلٌ وَمَاءٌ وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهَا قَرِيَّةٌ بَيْنَ غَزَّةَ وَالرَّمْلَةِ وَيُقَالُ :
إِنَّهَا بِهَا مَوْلِدُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَهُ الْفَنَدَارِيُّ فِي
حَوَاشِي الْمُطَوَّلِ . قلتُ : وقال الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ كُورَةٌ بِالْأُرْدُنِّ وَهِيَ
الْمُرَادَةُ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ . ورَأْسُ عَيْنٍ : مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ وَيُقَالُ
فِيهَا : رَأْسُ الْعَيْنِ وَلَهَا يَوْمٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّحَيْمِيُّ بْنُ وَثِيلٍ
الرَّيَّاحِيَّ :
وَهُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ ... بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحُجُجِ
الْخَوَالِي فِي الصَّحاحِ : قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
: مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ : قال ابنُ بَرِّيٍّ : جَاءَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ إِذَا كَانَتْ
عَيْنًا مِنَ الْعُيُونِ نَكْرَةً فَأَمَّا رَأْسُ عَيْنٍ هَذِهِ اللَّتِي فِي الْجَزِيرَةِ فَلَا
يُقَالُ فِيهَا رَأْسُ الْعَيْنِ . ورَأْسُ الْأَكْحَلِ : قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي
ذِمَارٍ . ورَأْسُ الْإِنْسَانِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَأَبِي
قُبَيْسٍ . ورَأْسُ ضَأْنٍ : جَبَلٌ لِدَوَسٍ . ورَأْسُ الْحِمَارِ : دَقْرُبُ
حَضْرَمَوْتَ . ورَأْسُ الْكَلْبِ : ع يَقُومُ . وقيل : ثَنِيَّةٌ بِهَا . وَيُقَالُ :
إِنَّهَا قَارَاتُ الْكَلْبِ . ورَأْسُ الْكَلْبِ : ثَنِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ . ورَأْسُ
كَيفَى بِكسر الكاف : ع . بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِحِصْنِ
كَيفَى أَوْ غَيْرُهُ فَلَا يُنْطَرَقُ . وقولُهم : رُمِيَ فُلَانٌ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ أَيْ
أَعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا وَاسْتَثْقَلَهُ . تقول : رُمِيتُ مِنْكَ فِي

الرَّأْسُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَيْ سَاءَ رَأْيُكَ فِيَّ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ
تَنْظُرَ إِلَيَّ . وذو الرَّأْسِ : لَقَبُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطَفِيِّ وَاسْمُهُ
حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَلَابٍ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَازِلَ قَيْلٍ لَهُ ذَلِكَ لِحُمْسَةٍ كَانَتْ لَهُ وَكَانَ يُقَالُ
لَهُ فِي حَدَاثَتِهِ : ذُو الرَّأْسِ أَسِيدُ لَقَبُ خُشَيْنِ بْنِ لَأْيٍ بْنِ
عُصَيْمٍ . وذو الرَّأْسِ أَسِينُ أَيْضًا : أُمَيَّةُ بْنُ جُشَمِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرٍو
بْنَ قَيْنِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رَأْسُ الْمَالِ
: أَصْلُهُ . وَيُقَالُ : أَقْرَضَنِي عَشْرَةَ بَرُؤُسَهَا أَيْ قَرَضًا لَا رِبْحَ فِيهِ إِلَّا
رَأْسُ الْمَالِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْأَعْضَاءُ الرَّئِيسَةُ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ :
الْقَلْبُ وَالِدِّمَاغُ وَالْكَبِدُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ رَئِيسَةٌ مِنْ حَيْثُ الشَّخْصُ عَلَى
مَعْنَى أَنَّْهُ وَجُودُهُ بِذَوْنِهَا أَوْ بِدُونِ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يُمَكِّنُ . وَالرَّابِعُ
الْأَنْثَرِيَّانِ وَكَوْنُهُ رَئِيسًا مِنْ حَيْثُ الذَّوْعُ عَلَى مَعْنَى أَنَّْهُ إِذَا فَاتَ
الذَّوْعُ . وَمَنْ قَالَ : إِنَّ الْأَعْضَاءَ الرَّئِيسَةَ هِيَ الْأَنْفُ وَاللِّسَانُ
وَالذِّكْرُ فَقَدْ سَهَا .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَشَاءَ رَئِيسُ كَأَمِيرٍ : أُصِيبَ رَأْسُهُ . مِنْ غَنَمٍ
رَآسَى بوزنِ رَعَاسَى مَثَلُ : حَبَاجَى وَرَمَآثَى . وَالرَّئِيسُ وَفِي التَّبْصِيرِ
وَالتَّكْمِلَةِ : رَئِيسُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرِ الْهَمِصَرِيِّ مُحَدِّثُ
شَاعِرٍ وَهُوَ أَخُو عُبَيْدٍ □ . وَالرَّئِيسُ كَسَكَّيْتُ : الْكَثِيرُ التَّارُؤُسُ أَيْ
التَّامُّرُ . وَالْمِرْآسُ كَمِحْرَابٍ : الْفَرَسُ الَّذِي يَعْصُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ إِذَا
صَارَتْ مَعَهُ فِي الْمُجَارَاةِ قَالَ رُؤُوبَةُ :